

دراسة: مروة محمد أحمد محمد محمود (٢٠٠٩م)

المصدر:

رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عنوان الدراسة:

العلاقة بين بعض الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوك الإجرامي "دراسة

مقارنة بين فئات من الأحداث الجانحين"

الإشراف.

د/ نجية إسحق عبد الله.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى فهم السلوك الإجرامي وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية والعقلية لدى فئة الأحداث الجانحين.

ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف هي:-

١. التعرف على أهم الاضطرابات العقلية والنفسية لدى الأحداث الجانحين.
٢. التعرف على العلاقة بين الاضطرابات العقلية والنفسية ونوعية الجريمة لدى الحدث الجانح.
٣. التعرف على الخصائص النفسية المميزة للأحداث الجانحين.
٤. التعرف على أهم الملامح التي تميز الأحداث الجانحين والنماذج الأسرية من خلال المقابلة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من الأحداث الجانحين المتواجدين بالمؤسسة العقابية للأحداث بالمرج بلغ عددها (١٠٠) حدثاً جانحاً من الذكور تم تقسيمهم كالآتي:-

١. مجموعة الأحداث الجانحين من مرتكبي جرائم القتل عددهم (٢٥) حدثاً جانحاً وهم يقضون مدة العقوبة بالمؤسسة.
٢. مجموعة الأحداث الجانحين من مرتكبي جرائم المخدرات وعددهم (٢٥) وهم يقضون مدة العقوبة بالمؤسسة.

٣. مجموعة الأحداث الجانحين من مرتكبي جرائم السرقة وعددهم (٢٥) وهم يقضون مدة العقوبة بالمؤسسة.

٤. مجموعة الأحداث الجانحين من مرتكبي الجرائم الجنسية وعددهم (٢٥) وهم يقضون مدة العقوبة بالمؤسسة.

أدوات الدراسة:

١. المقابلة.
٢. مقياس الشخصية المتعدد الأوجه M.M.P.I.

نتائج الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة من الأحداث الجانحين في الاضطرابات النفسية والعقلية مما يشير إلى أنه على الرغم من اختلاف نوعيات الجرائم إلا أنه لا تختلف الصفحات النفسية والبناء النفسي لهم.
٢. وجود فروق بين مرتكبي جرائم المخدرات وبين فئة مرتكبي جرائم القتل على مقياس الانطواء الاجتماعي فقط لصالح مرتكبي جرائم المخدرات.
٣. حصل أكثر من (٥٠%) من أفراد العينة الكلية (١٠٠) حدثاً ناجحاً على درجة مرتفعة وصلت إلى (٧٠) تائية فما فوق على مقياس البارنويا والفصام والانحراف السيكوباتي في كل فئة إجرامية.
٤. حصل (٧٦%) من إجمالي أفراد العينة الكلية (١٠٠) حدثاً ناجحاً على صفحة نفسية كاذبة وهذا يعني أنهم ينكرون وجود أي اضطراب أو مرض نفسي أو عقلي.
٥. حصل (٩٦%) من أفراد العينة الكلية (١٠٠) حدثاً ناجحاً على النسق الأول من أنساق الصدق على اختبار M.M.P.I وهو النمط الأكثر شيوعاً في المجموعات الإكلينيكية ويشير هذا النسق إلى طلب المساعدة في حل المشكلات وإلى عدم القدرة على التعامل مع هذه المشكلات.
٦. ومن خلال المقابلة توصلت الباحثة إلى أنه لا يمكن إغفال الدور الاجتماعي للمؤسسات والعوامل الاجتماعية مثل (الأسرة - المدرسة - الرفقاء) في أسباب انحراف الحدث الجانح.
٧. يأتي ترتيب الاضطرابات النفسية والعقلية الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة الكلية على النحو التالي مقياس البارنويا نسبة (٦٣%) - مقياس الفصام نسبة (٥٣%) - مقياس

الانحراف السيكوباتي نسبة (٢٦٪) - مقياس الهوس الخفيف نسبة (٢٣٪) - مقياس
الاكتئاب نسبة (١٥٪).